عامين من الحرب الاهلية ، وفي انقسام الجيش على نفسه وصعوبة الاعتماد عليه لحماية الحدود ، وفي احتمال التوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية ٠

□□

القسم الثالث : حجج المعارضين للبوليس الدولي

وللمعارضين حججهم ومبرراتهم كذلك ٠ وهي ترتكز على عدة اسس ، اهمها :

١ ـ الاعتقاد بان القوات الدولية لن تستطيع منع اسرائيل من مهاجمة لبنان ٠

ب ـ الشك في قدرة هذه القوات على حماية حدودنا ٠

ج ـ وجوب التشبه باسرائيل التي لم تلجأ حتى الان الى الحماية الدولية ٠

د ـ اعتبار القوات الدولية حماية اجنبية مقنعة ٠

هـ ـ التأكيد على ان الغرض من هذه القوات حماية اسرائيل من العمل الفدائي ، واجهاض هذا العمل ،وعزل لبنان عن المحيط العربي ، وعرقلة اي مشروع للخدمة العسكرية الالزامية ٠

و ـ التركيز على وجوب استعداد لبنان عسكريا للقيام بواجب الدفاع عن النفس وحماية الحدود ٠

وسنستعرض بشيء من التفصيل وجهة نظر المناهضين للفكرة ، دون ترداد ما سبق لنا ان استشهدنا به من اقوالهم ٠

١ ـ اكد المعارضون ، في مناسبات عدة ، على **ان اسرائيل لن تتورع عن غزو الجنوب واجتياح اية بقعة في لبنان عندما تصمم على ذلك** ٠ ان اسرائيل لا تحترم العهود ، ولا تقيم وزنا للمواثيق ، ولا تحجم عن ارتكاب المحرمات في سبيل الوصول الى غاياتها ٠ واقوال التلمود ، وكتابات زعماء الصهيونية ، وتصرفات الساسة والعسكريين فيها ، خير شاهد على ذلك ٠ ولهذا فان اسرائيل ستجتاح ، عندما تجد الفرصة مؤاتية ، القوات الدولية ، اذا وضعت على حدودنا ، وتبطش بها دون ان تخشى في ذلك لومة لائم ٠ وهذا ما حصل لقوات الطوارىء الدولية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، عندما اجتازت القوات الاسرائيلية حدود الهدنة وقتلت العشرات من جنود القوات الدولية التي تأخر انسحابها في ذلك الوقت (٨٤) ٠